أسباب الشغب في ملاعب كرة القدم السودانية من وجهة نظر عينة مختارة

The Causes of riot in the Sudanese Soccer form the perspective of a selected sample

السر محمد علي[1]، أحمد آدم أحمد محمد[1]، حاكم يوسف الضوء[1].
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أسباب شغب الملاعب فى كرة القدم بالسودان من وجهة نظر مجموعات مختارة كل من الجمهور ، اللاعبين ، الاداريين والإعلاميين. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسه وتكونت العينة من (90) فرداً من العاملين فى المجال الرياضى تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، كما استخدما الإستبانه كاداة لجمع البيانات والتي تم تحليلها باحصاء وصفي عبر برنامج الحزم الإحصائية spss وتوصلت الدراسة الى أن من أهم أسباب الشغب في ملاعب الكرة السودانية ، الجهل بالقوانين وأنظمة اللعب وتدني المستوي الثقافي لدي الجمهور. ضعف اللياقة البدنية وتدني المستوي الفني لدي اللاعبين. النزعة العدوانية لبعض اللاعبين. ضعف اداء الحكام. الشحن الزائد للاعبين بقصد الفوز بصرف النظر عن الوسيلة. عدم الإلتزام بالمنهجية الصحفية والتحيز الواضح لفرق بعينها. إثارة النعرات القبلية والأقليمية خلال التعليق على المباريات.الجهل وإنخفاض المستوي الثقافي لدي بعض الإداريين.

الكلمات المفتاحية :-

الشغب الرياضي، التعصب الرياضي، المشجعون، ظاهرة إجتماعية، الشحن الزائد.

ABSTRACT

This study aimed to identify the causes of soccer feilds riot in Sudan. The researchers used the descriptive method. A random sample of (90) persons from different soccer groups was selected. The researchers designed a questionnaire to collect data. Most important results of soccer feilds riot include: gnorance of in soccer laws and decrease in educational level of ans. Agressional attitudes of some players and fans.Weakness of fitness and skill of some players **important recommendations include :-** strickness in applying the rules of the game. Mas media is called to inten light people about sportsmanship and other important values in sport Raising the tech nical and physical skills of referees.

KEYWORDS: Sport riot - sport adamant – fans- social phenomenon – over load.

مقدمة :

الرياضة أحد الأنشطة الإنسانية الحيوية، وقد تضاعف الإهتمام بها على المستويات المحلية، الإقليمية والدولية. وذلك لقيمة الدور الذي تؤدية في المجالات الترويحية والإجتماعية والإقتصادية والسياسية.تعتبر كرة القدم من أكثر الألعاب الرياضية إنتشاراً وشعبية في العالم من حيث عدد اللاعبين والمشاهدين والعاملين فيها، وهي تعتمد على المهارات الحركية وإستخدام معظم أعضاء الجسم. ويحتاج إتقانها الي التدريب المستمر بجانب الموهبة والإدارة الواعية لدورها

ووجود حكام على درجة عالية من المستوي الفني لإدارة هذه اللعبة، خاصة بعد دخول نظام الإحتراف فيها، هذا الواقع أعطي كرة القدم مزايا إجتماعية، إقتصادية، سياسية وأمنية. ولقد صاحب ممارسة هذه اللعبة الكثير من السلبيات والممارسات الخاطئة كالرشوة والتواطؤ (تغيير نتائج المباريات) والشغب الذي أصبح يهدد مسيرتها ويحولها إلي نشاط سالب لذا لابد من ان تتضافر الجهود لتخليص هذه الرياضة من تلك السلوكيات الشاذه. ويتطلب هذا معرفة أسباب ظاهرة الشغب في ملاعب الكرة السودانية والتي أصبحت سلوك متكررفي معظم المباريات بجميع الدرجات مما يتطلب تناولها بمزيد من البحث والتنقيب (عادل محمد ساتي، 2013، ص2).

- مشكلة الدراسة :

لاحظ الباحثون من خلال عملهم الطوعي والأكاديمي، ان ظاهرة الشغب في ملاعب كرة القدم تعد من أبرز المظاهر السلبية للسلوك التي يعاني منها المجتمع الرياضي وذلك بسبب ما يصاحبها من أعمال تخريب وأصابات وقتل وتدمير. الشغب الرياضي هو الأكثر شيوعاً في الوقت الراهن وهو ظاهرة نفسية وإجتماعية بدأت تظهر في العديد من المجتمعات المعاصرة وأصبحت تشكل خطراً على الأرواح والممتلكات من خلال السلوك العدواني للاعبين والإداريين والمشجعين قبل وأثناء وبعد المنافسات الرياضية عامة وكرة القدم بصفة خاصة.وتتضح معالم الشغب الرياضي في السلوكيات غير الإخلاقية والتصرفات الغير مقبوله التي تصدر من بعض الأفراد داخل وخارج أسوار ملاعب كرة القدم بالسودان خاصة في الأونه الأخيرة في الدوري الممتاز السوداني والذى تقوده فئة من الجماهير. يتمثل الشغب في البداية في الإساءات الغير كريمة والهتاف المسيئ والذي يتطور إلي الإعتداء سواءاً بالمقذوفات أو في بعض الإحيان بالإيدي عندما يشتبك مناصروا الفريقين داخل الملعب مع بعضهم البعض. لذا فالأمر يتطلب ضرورة إخضاع ظاهرة الشغب للدراسة والتحليل لوضع المعالجات الضرورية تفادياً لما قد يحدث مستقبلاً لا سيما أن هنالك شواهد كثيرة تشير إلي إمكانية تفاقم هذه الظاهرة وإقترانها بالعدوان ومن هذا المنطلق فقد رأي الباحثون تناول ظاهرة الشغب الرياضي داخل وخارج ملاعب كرة القدم بالسودان بهدف تحديد أسبابه في الملاعب السودانية.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة فى الآتى :

- تحليلها لظاهرة شغب الملاعب الرياضية: من حيث تطورها وتأثيرها وغير ذلك.
- سيفيد الاتحاد السودانى لكرة القدم بالتعرف على أسباب الشغب للعمل على تفاديها.
- قد تدفع لجنة تحكيم كرة القدم السودانية لقيادة المباريات بصورة سليمة.
- توعية جمهور كرة القدم السودانى بمخاطر شغب الملاعب.
- قد تفتح الباب لدراسات أخرى تتناول جوانب هامة في كرة القدم السودانية.

إهداف الدراسة :-

- التعرف على أسباب شغب الملاعب فى كرة القدم بالسودان من وجهة نظرعينة مختارة من الحكام والمشجعين واللاعبين والمدربين والإداريين.

أسئلة البحث : ما هي أسباب شغب الملاعب فى كرة القدم بالسودان من وجهة نظر كل من مجموعات عينة البحث؟

المصطلحات: الإطار النظري

شغب الملاعب :

ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية ظاهرة إجتماعية معقده تتداخل فيها عدة متغيرات. وهي ليست حديثة في المجال الرياضي وإنما هي ظاهرة قديمة قدم الرياضة. لكن الجديد هو تعدد مظاهر العنف واشكاله داخل الملاعب. فالعنف هو كل سلوك يؤدي إلي إلحاق الضرر والأذي بالآخرين.

ان الرياضة هي النشاط الحيوي ذو الأبعاد الطبيعية والاجتماعية والتربوية التي توسعت في زماننا هذا ليكون لها بعداً ثقافياً فإذا ما نظرنا إلي البرامج والخطط العلمية التي تخصص للرياضة بكافة ضروبها من قبل معظم الدول نجد أنها اصبحت الوجه الحضاري لكل دولة. إلا أنه وعلى الرغم من هذا الإرتقاء الكبير والنهج العلمي الذي سخر للنهوض بها وتطوير قواعدها الفنية والتنظيميه من خلال القوانين واللوائح المنظمة لها، لا تزال مجالاً خصباً للعديد من التصرفات المنافية لطبيعتها والبعيدة كل البعد عن إخلاقياتها ومُثلها وقيمها التي تدور حول مفهوم المنافسة الشريفة وتعبر عن الوجة الحضاري للدول التي تمثلها. هذه التصرفات هي التي يبدأ بها الشغب ، وهي الظاهرة المتمثله بردود افعال مختلفة الأشكال وأسباب بعضها قد يكون مرتبطاً بعدم الرضي عن سير المجريات التي تحدث في إطار اللعبة، وبعضها الآخر قد يكون مرتبطاً بخلفيات تربوية، سياسية، إجتماعية و إقتصادية. فهنالك من ينطلق في تصرفه من قناعات معينة فيطلق شعارات مناهضه تجاه الأخرين متخذاً من اللعبة مبرراً وواجهه لتسويق ما يقوم به مما ينعكس سلباً على صورة الذوق العام والمظهر الحضاري فضلاً عن التهديد الذي يلحق بإستقرار الأمن الداخلي والأضرار المادية الواقعة على الناس والممتلكات وقد تصل إلي مرحلة أزهاق الأرواح. (إيناس محمد عليمات 2011'ص7)

تاريخ الشغب الرياضي:-

يحفل التاريخ الرياضي بالعديد من الوقائع والأحداث الجسيمة التي تصنف على إنها نوع من أنواع الشغب الرياضي والذي تحتل كرة القدم الصداره فيه.على الرغم من أن شغب الملاعب الرياضية سلوك عالمي ولا يعرف من الذي بدأه، إلا أنه إقترن بمشجعي الفرق الإنجليزية الذين يعرفون (hooligans) وأصل الكلمة (holiman) مشتقة من أسم إحدي العائلات الإيرلندية التي عاشت في لندن وأشتهرت بشغبها ومشاكستها حيث وقعت اول ظاهرة عنف في ملعب كرة قدم بحديقة (إيبروكسي) بإنجلترا عام (1902م) وفي عام (1908م) أصدرت محكمة (مانشستر) قراراً بمنع ممارسة كرة القدم وذلك بسبب العنف والشغب الذي يصاحب تلك المباريات، وفي عام (1964) وخلال تصفيات أولمبياد (طوكيو) قتل (630) شخصاً في أحدي مباريات كرة القدم بين (البيرو) و(الأرجنين) بعد أن ألغي الحكم هدفاً. بينما يمثل عام (1969) إندلاع أول حروب الرياضة في العالم التي وقعت بين (هندوراس) و(السلفادور) التي سميت بحرب كرة القدم وفي عام (1991) وقعت مجزرة رياضية في (أودكيني) سقط فيها (40) قتيلاً وأصيب (50) بجروح خطيرة عندما أطلق حكم المبارة صافرة إعتبرها البعض خاطئة خلال لقاء ودي بين ناديي (Tiger Chiefs) و (Orlando piarets). (إسعاف حمد، 2010م، ص 4).

و لاتزال أحداث العنف والشغب تسود ملاعب كرة القدم وبشكل كبير جداً ففي عام (2000) وخلال مباراة (زيمباوي) و(جنوب أفريقيا) استخدمت الشرطة القنابل المسيلة للدموع لتفريق المشجعين الذين ألقوا الزجاجات الفارغة على أرض

الملعب تعبيراً عن سخطهم على اداء لاعبي منتخب بلادهم، فحصل تدافع على بوابات الخروج مما أسفر عن مصرع (12) شخصاً وإصابة أخرين (أخبار الخليج، 2000).

ولا يقل الشغب الرياضي شيوعاً في الدول العربية، حيث أخذت العدوي بالإنتشار بين كثير من جماهير المشجعين الرياضيين على السواء. وتعتبر حادثة القاهرة (1974) إلتي وقعت في أحدي مدرجات نادي الزمالك من أبرز وأول أعمال الشغب في ملاعب كرة القدم العربية وتأتي حادثة بورسعيد لتجعل جماهير المصري البورسعيدي هم ألاكثر عنفاً في تاريخ كرة القدم حيث تسببوا في الكارثة الكرويه إلتي تعرف بأسم (مجزرة بورسعيد) والتي أسفرت عن أكثر من (79) قتيلاً ومئات المصابين خلال مباراة في الدوري المصري بين ناديي المصري والأهلي القاهري عام (2012) (الوطن سبورت، 2014/8/31م).

وخلال مباراة دولية بين (ليبيا) و (مالطا) سقط جدار علوي بفعل تدافع الجماهير إلتي كانت تسعي للهروب من شخص أشهر سلاحة وصوبه نحوهم وكانت الحصيلة (30) قتيلاً و(40) جريحاً.

نماذج من أحداث الشغب المحلية:-

بداءت ظاهرة الشغب في الملاعب المحلية خاصة في ملاعب أندية الدرجة الثالثة حيث تلعب المباريات في ملاعب مكشوفة ووصل هذا الشغب إلي مباريات الأندية الكبيرة حيث شهدت مباريات الهلال والمريخ الدورية بإستاد الهلال أعمال شغب أدت إلي قيام أنصار نادي المريخ باحداث اضرار في مقاعد ملعب إستاد الهلال وتكرر نفس الشئ من أنصار نادي الهلال في ملعب المريخ حيث حدثت اضرار كثيرة. ولم يقف الشغب عند هذا الحد بل وصل إلي درجة عالية عندما رفض مناصرو نادي المريخ وجود الشرطة داخل الملعب في مباراتهم الدوريه في هذا الموسم ضد مريخ الفاشر مما أدى إلي سحب الشرطة من الملعب لتتواصل المباراة بدون شرطة.

وإذا كان هنالك من إستنتاج من الامثله السابقة فهو أن الشغب والإدارة السيئه والسلطات اللا مبالية قد تؤدي إلي أزهاق مئات الأرواح. وتوجد الكثير من البنى التحتية والامكانات الخاصة بالرياضة.

أشكال الشغب الرياضي:

لشغب الملاعب أشكالاً وأنواعاً عديدة منها :-

- العنف الذي يمارسه المناصرين فيما بينهم:

يعني تحول مناصرو الفريقين المتنافسين من مشجعين لفريقيهما إلي أعداء يتبادلون السباب والشتم والضرب، وأحيانا إحداث الأضرار حيث يمتد العنف إلي المدرجات والشوارع مما يحدث فوضي عارمة تؤدي في كثير من الأحيان إلي سقوط جرحي وقتلي وكذلك خسائر مادية.

- العنف المتبادل بين اللاعبين أثناء المباراة ويحدث هذا العنف عندما تكون هنالك مباراة حاسمة ومصيرية لفريقين حيث يلجأ بعض اللاعبون إلي استخدام العنف والخشونة في الملعب، وهنا يكون للحكم دور مهم وفعال في رفع أو خفض درجة العنف بتطبيق قوانين اللعبة.

- عنف المشجعين ضد فريقهم ويلعب أداء اللاعبين أحياناً دوراً كبيراً في عنف المشجعين وذلك عندما يسؤ أداء اللاعبين أثناء اللعب ويؤدي ذلك إلي خسارة الفريق الأمر الذي يدفع المشجعين إلي السب والشتم والرشق بالحجارة وغيرها من التصرفات الطائشة.

– عنف المشجعين ضد الحكام يشبع وقوع وهذا النوع من العنف على حكام كرة القدم ويأتي من المشجعين لعدم رضاهم عن قرارات الحكام نحو الفريق الذي يشجعون، ويبدأ هذا العنف بالإساءات البالغة ويمتد ليصل مرحلة قذف الحجاره وما شابهها على الحكام وخاصة الحكام المساعدين لأنهم على خطوط التماس وأقرب للجمهور. وهذا العنف يحدث أحياناً بعد نهاية المباراة ويظل الحكام داخل الملعب حتي خروج الجمهور (عبد الغني بوداود، أسباب عنف الملاعب، 2013م ؛ ص11).

– **أسباب شغب الملاعب :–**

– أسباب مباشرة :

1. إنعدام المعرفة الحقيقية والتامة بطبيعة الرياضة وأهدافها مما يقود إلي تجاهل أهميتها وإعتبارها سلوكيات تقف فقط عند حدود التسلية والترويح عن النفس فينعدم نتيجة ذلك حب المعرفة لهذا النشاط بكافة صوره والآثار التي قد يحدثها فيما فيما لو توفرت له كل الظروف الملائمة والمساعدة.
2. إنخفاض المستوي الأكاديمي والثقافي والمعرفي مع التعصب الأعمي لدي مثيري الشغب.
3. الأسباب الإقتصادية الناتجة عن تردي مستوي المعيشة وتفشي البطالة بين الشباب وهم الشريحة الأكبر بين الجماهير الرياضية مما يولد لديهم شعوراً بالأستياء يكون سبباً مساعداً للأعمال التي يقومون بها ويعتبرونها منفذاً لما يشعرون به.
4. تناول المواد المخدرة والمشروبات الكحولية المؤدية إلي فقدان الشخص لتوازنه وعدم قدرته على التحكم فيما يقوم به من تصرفات وألفاظ.
5. ضعف مستوي التحكيم بصفة عامة أو ضعف شخصية الحكم في تقدير بعض الحالات لعدم الإلمام التام بقوانين اللعبة وتطبيقها.
6. سوء سلوك الإداريين واللاعبين الذين يفترض أن يكونوا المثل الحي للروح الرياضية العالية بدلاً عن الإسهام في تهيئة إنفعالات مشجعيهم. (إدريس مغاربة، صحيفة الشرق).

– **أسباب غير مباشرة لشغب الملاعب:–**

1. عدم مطابقة الملاعب للحد الأدني من مواصفات الأمن والسلامة إلتي يجب توفرها حتي تحد وتمنع هذه الظاهرة.
2. عدم وجود الرادع القانوني الذي يعطي العناصر الأمنية المكلفة بحفظ الأمن الحق في اتخاذ ما هو مناسب حيال أحداث الشغب التي تحدث والتعامل بحزم مع المتسببين فيها.
3. إنتهاج بعض الكتاب والوسائط الإعلامية أسلوب يؤدي لإثارة الجماهير وتعبئتها بطريقة سلبية على الصعيد الاخلاقي والاجتماعي بغرض جذب أكبر عدد من القراء لأغراض تجارية وتحقيق الربح ،إضافة إلي التأثير على عناصر اللعبة من الاداريين واللاعبين من حيث رفع مستوى الحماس لديهم للدرجة التي يفقدون فيها توازنهم وتركيزهم
4. عدم توفر الامكانات والأسس الضرورية للإرتقاء بالفرق الرياضية ومشجعيها الى مستوى يؤهلها ليس لتحقيق الفوز فقط بل إلي الإهتمام بالأداء المتميز وفق مقتضيات اللعبة

- خطورة شغب الملاعب :-

يرى الباحثون أنه على الرغم من عدم تفشي ظاهرة شغب الملاعب بالبلاد على نحو مخيف مقارنة بدول كثيرة إلا إنها وايا كانت حدتها أو حجمها تبقي ظاهرة سالبة يجب إيقافها فهي ذات أثار ضارة مادياً ومعنوياً وأحياناً جسدياً قد تصل إلي حد إزهاق الأرواح، وهنا لا يمكن التنبؤ بالإضرار التي قد تكون على مستوي المجتمع ككل إذا ما ترك لهذه الظاهرة العنان وبالتالي تتكرر وتصبح سلوك غير مرغوب فيه، خاصة وأن مجتمعنا قائم علي المحبة والسلام من خلال تعاليم ديننا الحنيف ،لذا كان لا بد من إجراء دراسة تطبق داخل البيئة السودانية وصولاً لمعرفة أسباب الشغب بالملاعب السودانية حتى يمكن إيجاد الحلول اللازمة حتي لا يتوسع هذا السلوك ويتكرر ليصبح عادة من عادات المجتمع الرياضي وإلتي قد تؤدي إلي نتائج غير متوقعة ستكون مؤلمة.

- الدراسات السابقة :-

1- دراسة : إسعاف حمد (2013) بعنوان شغب الملاعب الرياضية، مقاربات نفسية – إجتماعية، كلية الأداب، جامعة دمشق) ، هدفت الدراسة الى: التعرف على دوافع الشغب الرياضي في الملاعب الخضراء وتحديد أنواع الشغب الرياضي داخل وخارج الملاعب الخضراء والتعرف على التفسير العلمي (النفسي والإجتماعي) لظاهرة شغب الملاعب وتقديم بعض المقترحات التي قد تسهم في التخفيف من أحداث الشغب. تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته للدراسة الحالية ، تكونت عينة الدراسة من مجموعة مختارة بطريقة عشوائية من جهات الرياضة (إداريين ، حكام ، مدربين، لاعبين، مشجعين).

أهم النتائج التي توصل إليها الباحثون فيما يتعلق بأسباب شغب الملاعب تتمثل في أن :-

- التعبير وعدم الرضي عن الواقع القائم والعدد الكبير للمشجعين مقارنة بحجم الملاعب وبروز الأخطاء المتكررة التي يرتكبها الحكام.

2- دراسة (إيناس محمد عليمات 2011 بعنوان) التجربة الأوربية في الحد من شغب الملاعب الرياضية، الجامعة الهاشمية ، الأردن). هدفت الدراسة الى :- اجراء تحليل للحد من شغب الملاعب الرياضية بالاردن من خلال التجربة الأوربية ، تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته للدراسة الحالية ، تكونت عينة الدراسة من (150) فرد من ذوي الإختصاص في المجال الرياضي من (حكام وإداريين ولاعبين ومشجعين ومدربين و تربويين و إعلاميين ورجال أمن).**من أهم النتائج** : العمل علي إنشاء ملاعب رياضية عديدة ذات مواصفات دولية وقانونية وعدم التركيز على إقامة المباريات الرسمية داخل العاصمة والعمل على رفع مستوي الحكام بدنياً وعملياً وإيقاع العقوبات المادية والمعنوية بحق الأندية التي ترتكب اعمال تؤدي إلي الشغب في الملاعب وتعديل القوانين والأنظمة والتعليمات وتفعيلها بالقدر المطلوب وإختيار الحكام المميزين لإدارة المباريات الهامة.

3- دراسة (محمود يعقوب محمود 2012م) بعنوان مظاهر وأسباب شغب ملاعب كرة القدم في دوري الجامعات السوداني). هدفت الدراسة الى :- التعرف على اسباب الشغب في ملاعب كرة القدم في دوري الجامعات ، تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي ، تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الطلاب يمثلون (12) كلية في دوري الجامعات ، تمثلت أداة الدراسة في الإستبانة ، أهم الإستنتاجات لأسباب الشغب في ملاعب كرة القدم تتمثل في الحكام والجمهورو الإداريون و للاعبون و المدربون.

إجراءات الدراسة :-

منهج الدراسة :-

تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة وهو المنهج الذي يعتمد على بيان جوانب الموضوع المدروس، وتحليلها وتصنيف المعلومات المتعلقة به من خلال ما ورد بالدراسات والمراجع العلمية التي سبق أن تناولت هذه الجوانب ما يساعد في التوصل إلي الملائم منها في التطبيق في مجال الدراسة، ولقد تم إعتماد هذا المنهج لأنة الأكثر ملائمة للدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة :-

يشمل مجموعات من المهتمين بكرة القدم من الحكام، وللاعبين والمشجعين والإعلام الرياضي والمدربين والجمهور.

عينة البحث :-

تكونت عينة البحث من الحكام و اللاعبين و الإعلام الرياضي و المدربين و الجمهور بعدد (90) فرداً بواقع 15 فرد من كل مجموعه وقد تم إختيار العينة بالطريقة العشوائية.

أدوات جمع البيانات :-

قام الباحثون بتصميم استبانة مستفيدين من الدراسات السابقة والادب النظرى ، تكونت الاستبانه من (5) محارور هى : الجمهور ، الحكام، اللاعبين ، الإعلام الرياضي، المدربين، إحتوى كل محور على (6) عبارات ليكون عدد العبارات (30) عبارة ، إستخدام الباحثان المقياس الثلاثي المكون من (أوافق – متردد – لا أوافق).

تقنين الإستبانة : قام الباحثان بتقنين الاستبانة باستخراج الثبات والصدق على النحو التالى :-

الصدق: تم عرض الإستبانة على مجموعة من المحكمين لتحديد صلاحيتها لموضوع الدراسة, وإثبات صدقها وقد أجريت عليها بعض التعديلات بناء على ملاحظات المحكمين.

الثبات:-

يقصد به أنَ الاختبار أو المقياس الجيِّد يعطي نتائج متقاربة إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة.لإيجاد الثبات إستخدم الباحثان طريقة الاختبار وإعادة الاختبار ، حيث طبقت الاستبانة على مجموعة تتكون من (10) أفراد وبعد اسبوع طبقت الاستبانة على نفس المجموعة وفى نفس الظروف،وقام الباحثان بحساب معامل الثبات والصدق الاحصائي وكانت النتائج كالتالى:-

جدول رقم(1) يوضح حساب الثبات والصدق الإحصائي لمحاور الاستبانة

م	المحاور	الثبات	الصدق الاحصائي
-1	الجمهور	0.98	0.99
-2	اللاعبين	0.88	0.93
-3	الحكام	0.79	0.88
-4	المدربين	0.90	0.94
-5	الإعلاميين	0.85	0.92

تطبيق الدراسة:

قام الباحثان بتطبيق الدراسة فى نوفمبر 2014م وانتهت في مايو 2015م وقد تم التطبيق عن طريق اللقاءات الشخصية للباحث الأول مع أفراد المجموعات المختلفة بعد إنتهاء التطبيق تمت مراجعة كافة الإستبانات والتأكد من صلاحيتها ومن ثم أخضعت للتحليل الإحصائي وقد تم التحليل عن طريق البرنامج الإحصائي (الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS)..

عرض ومناقشة النتائج:

سيتم عرض النتائج وفقاً لاستجابات العينة على محاور الأستبانة المختلفة لسؤال البحث الذي ينص على:

ماهي مصادر الشغب في ملاعب كرة القدم السودانية وفقاً لآراء عينة البحث

4-1- محور الجمهور كمصدر للشغب:

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بالجمهور كمصدر للشغب بدت النتائج على النحو التي تشير إليخ بيانات الجدول رقم (2) التالي:

جدول رقم (2) يوضح إستنتاجات العينة لفقرات محور الجمهور كمصدر للشغب كما تشير إليها التكرارات والمتوسطات الحسابية وانحرافها المعياري ونسبتها المعنوية وترتيبها.

سيتم عرض النتائج وفقاً وتحليل وتفسير النتائج :

- عرض النتائج الخاصة بتساؤل الدراسة والذي يتضمن اسئلة في محاور مختلفة إستبانة لها العينة الواحدة المكونة من مجموعات مختلفة ذات صلة بكرة القدم بالسودان. من وجهة نظر عينة البحث.

وعليه فان سؤال الدراسة يكون ما هي اساب الشغب في ملاعب كرة القدم السودانية. ومن وجهة نظر عينة البحث هي سهم محور من المحاور. سيقوم الباحثان بعرض النتائج التي توصلا إليها من جدول رقم (2) في كل محور في محاور الإستبانة على التوالي.

أولاً- **محور الجمهور كمصدر للشغب:**

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بالجمهور كمصدر للشغب بدت النتائج على النحو التي تشير إليه بيانات الجدول رقم (2) التالي:

جدول رقم (2) يوضح إستنتاجات العينة لفقرات محور الجمهور كمصدر للشغب كما تشير إليها التكرارات والمتوسطات الحسابية وانحرافها المعياري ونسبتها المعنوية وترتيبها.

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بسؤال البحث في محور الجمهور بدت النتائج على النحو الذي يشير به الجدول رقم (2) التالي :

جدول رقم (2) ينصح تقييم عينة البحث لأهم أسباب الشغب في محور الجمهور كما تشير إلي ذلك التكرارات والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب الذي حصلت عليه عبارات المقياس.

م	عبارات الإستبانة	التكرارات			المعالجات الإحصائية			
		أوافق	متردد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
1-	بتعصب الجمهور للنادي الذي ينتمي إليه	89	--	01	2.988	.4144	99.6	1
2-	الجهل بالقوانين وأنظمة للعبه مما يقود إلي تفسير كل ما يرى بطريقه خاطئه	86	--	04	2.911	.1054	97.03	2
3-	ردة فعل لنتيجة المباراة	79	03	08	2.788	.5900	92.93	3
4-	تدني المستوي الثقافي لدي الجمهور	78	02	10	2.755	.5414	91.083	4
5-	ردة فعل لضغوط نفسية وإجتماعية يعيشها الجمهور	65	09	16	2.544	.7812	84.8	5
6-	الحساسية المفرطة والتي قد تكون لأسباب سياسية أو إقليمية أو عنصرية	44	12	34	2.111	.9294	70.36	6

يلاحظ في بيانات الجدول رقم (2) " أن التعصب للنادي الذي ينتمي إليه الشخص "يعتبر أهم أسباب شغب الملاعب إحتلاله المركز الأول بإجماع الأغلبية المطلقة (89 فرد من 90 فرد بنسبة 99.6 %) كما أن " الجهل بقوانين أنظمة اللعب مما يقود الشخص إلي تفسير كل ما يراه بطريقة خاطئة " جاء كسبب في المركز الثاني بأغلبية مطلقة (86 فرد من 90 فرد).وتشير بيانات الجدول (2) أيضاً إلي أن الكثير من شغب الملاعب يحدث " كردة فعل لنتائج المباريات " وافق على هذا السبب 79مفحوصاً بنسبة 94.9%. وعزت نسبة عالية من المفحوصين أيضاً شغب الملاعب إلي " تدني المستوى الثقافي لدى الجمهور" (78) فرداً بنسبة 91.8% وإعترض عليه 10 أفراد وقد إحتل هذا السبب المركز الرابع. وافق 65 مفحوصاً على عزو شغب الملاعب إلي " الضغوط النفسية والإجتماعية التي يعيشها الجمهور " ولم يوافق علي هذا السبب 15 مفحوصاً مما يضع هذا السبب في المركز الخامس. تتفاوت (وجهة نظر أفراد العينه فيما يتعلق بعزو ظاهرة شغب الملاعب إلي " الحساسية المفرطة أياً كان سببها " حيث وافق ما يقارب نصف أفراد العينة (44) فرداً بنسبة 48.8% وإعترض على ذلك (34) فرداً بنسبة 37.77% وبالنظر إلي البيانات أعلاه من منظور آخر (عرض المتوسطات ونسبها المئوية) نلاحظ أن عينة البحث قيمت العبارات داخل المحور بدرجات متقاربة تراوح متوسطها بين 2.988 = 99.6% و 2.111 = 70.36% و يمكن تفسير ما سبق في الجدول رقم (2) بأن عينة البحث تُقيِّم الأسباب المتعلقة بالجمهور في ظاهرة الشغب بدرجة تتراوح بين تقدير عالي ومتوسط على الأقل. وتتفق هذه النتائج مع ما جاء في دراسة (محمود يعقوب محمد) من أن الحكام أحد اسباب شغب الملاعب.

محور الجمهور كمصدر للشغب:

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بالجمهور كمصدر للشغب بدت النتائج على النحو التي تشير إليه بيانات الجدول رقم (2) التالي:

جدول رقم (2) يوضح إستنتاجات العينة لفقرات محور الجمهور كمصدر للشغب كما تشير إليها التكرارات والمتوسطات الحسابية وانحرافها المعياري ونسبتها المعنوية وترتيبها.

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بمحور الجمهور بدت النتائج على النحو الذي يشير به الجدول رقم (3) التالي:

جدول رقم (3) يوضح تقييم عينة البحث لأهم أسباب الشغب في محور اللاعبين كما تشير إلي ذلك التكرارات والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب.

م	عبارات الإستبانة	التكرارات			المعالجات الإحصائية			
		أوافق	متردد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
-1	ضعف اللياقة البدنية وتدني مستوى اللاعب يجعله يفتعل المشاكل لتغطية عجزه أثناء اللعب.	80	04	06	2.822	.5316	94.06	1
-2	عدم شعور اللاعبين بالمسئولية أمام الجمهور أثناء اللعب.	78	04	08	2.777	.5954	92.56	2
-3	عدم وجود الفهم الرياضي وحقيقة التنافس.	75	07	08	2.744	.6100	91.46	3
-4	عدم الإلمام الكافي بقوانين وأنظمة اللعب.	73	03	14	2.655	.7368	88.5	4
-5	النزعة العدوانية لدى بعض اللاعبين واللجوء إلي مخالفة قوانين اللعبة والإساءة للخصم.	71	05	14	2.633	.7412	87.76	5
-6	شعور اللاعبين داخل الملعب بعدم الإنصاف سواء من الحكام أو الإداريين.	66	04	20	2.511	.8379	83.3	6

يظهر من الجدول رقم (3) أن " ضعف اللياقة البدنية وتدني مستوى اللاعب " أحد أسباب شغب الملاعب باحتلاله المركز الأول بموافقة (80) مفحوصاً من أصل (90) مفحوص كما نجد أن العباره " عدم شعور اللاعبين بالمسئولية احتل المركز الثاني كسبب لشغب الملاعب حيث وافق عليه (78) فرداً واعترض (8) واختار (8) للحياد. وافق (75) مفحوصاً على عزو شغب الملاعب إلي "عدم وجود الفهم الرياضي وحقيقة التنافس " ولم يوافق (8) أفراد وتردد (6) أفراد. وتشير النتائج إلي ان الكثير من شغب الملاعب يحدث " لعدم الإلمام الكافي بقوانين وأنظمة اللعب. وافق على هذا السبب (73) مفحوصاً وإعترض عليه (14) مفحوصاً وتردد (3) أفراد. يلاحظ في بيانات الجدول رقم (3) أن " النزعه العدوانية لدى بعض اللاعبين واللجوء إلي مخالفة قوانين اللعبة والإساءة للخصم " أحد اسباب شغب الملاعب باحتلاله المركز الخامس حيث حصل على موافقة (71) مفحوصاً بنسبة ولم يوافق عليه (14) مفحوصاً وتردد (5) مفحوصون. وتتفق رؤى أفراد العينة في عزو ظاهره شغب الملاعب إلي " شعور اللاعب داخل الملعب بعدم الإنصاف سواء من الحكام أو الإداريين " وافق (66) من العينة على ربط الشغب بشعور اللاعب بعدم الإنصاف وإعترض علي ذلك (20) فرد وتردد (4) أفراد.

وعند النظر إلي نفس البيانات في جانب آخر (عبر المتوسطات ونسبها المئوية) نلاحظ أن عينه البحث قيمت بعض العبارات داخل المحور بدرجات متقاربة بلغت بين 2.822 = 94.06 = 2.77 = 92.56 و 2.74 = 91.46 و

يمكن أن يفسر ذلك بأن عينة البحث تقدر الأسباب المذكورة لشغب الملاعب في محور اللاعبين بدرجة عاليه جداً في العبارات الثلاثة الأولى لتكون إتفاقاً على إنها في المراكز الثلاثة الأولى وبالتالي الأقوى في إحتمالات أسباب ظاهرة الشغب. أما العبارة السادسة " شعور اللاعب بعدم الإنصاف " فقد قيمتها العينة بنسبة تعدت المتوسط حيث بلغ 2.511 بنسبة 83.7% وتتفق هذه النتائج مع ما جاء في دراسة محمود يعقوب محمد ودراسة إيناس محمد عليمات في أن اللاعبين من اسباب شغب الملاعب.

محور الجمهور كمصدر للشغب:

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بالجمهور كمصدر للشغب بدت النتائج على النحو التي تشير إليه بيانات الجدول رقم (2) التالي:

جدول رقم (2) يوضح إستنتاجات العينة لفقرات محور الجمهور كمصدر للشغب كما تشير إليها التكرارات والمتوسطات الحسابية وانحرافها المعياري ونسبتها المعنوية وترتيبها.

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بسؤال البحث في محور الجمهور بدت النتائج على النحو الذي يشير به الجدول رقم (4) التالي :

أ- جدول رقم (4) يوضح تقييم عينة البحث لأهم أسباب الشغب في محور الجمهور كما تشير إلي ذلك التكرارات والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب الذي حصلت عليه عبارات المقياس.

ب- الجدول رقم (4) يوضح تقييم عينة البحث لأهم أسباب الشغب في محور الحكام كما تشير إلي ذلك التكرارات والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب.

م	عبارات الإستبانة	التكرارات			المعالجات الإحصائية			
		أوافق	متردد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
1-	تذبذب مستوى الحكم من مبارة لأخرى	80	02	8	2.800	.5844	93.33	1
2-	الأداء الضعيف للحكام	78	04	08	2.777	.5954	92.56	2
3-	ضعف شخصية الحكم وسهولة التأثير عليه من قبل اللاعبين	77	05	08	2.766	.6005	92.2	3
4-	التأثير في نتيجة المبارة بالقرارات الخاطئة	75	07	08	2.744	.6100	91.46	4
5-	عدم التطبيق التام لقوانين اللعبه أثناء اللعب	70	11	09	2.677	.6504	89.23	5
6-	انحياز بعض الحكام لفرق معينه	42	07	41	2.011	.9656	67.03	6

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (4) أن " تذبذب مستوى الحكم " أقوى أسباب شغب الملاعب باحتلاله المركز الأول باجماع الأغلبية المطلقة عليه (80 فرد من أصل 90). واحتل " الأداء الضعيف للحكام " المركز الثاني كأحد أسباب الشغب حيث حصل على موافقة (78) فرد. وتشير النتائج إلي ان الكثير من شغب الملاعب يحدث " لضعف شخصية الحكم وسهولة التأثير عليه " وافق على هذا السبب (77) مفحوص. عدد كبير من المفحوصين عزة شغب الملاعب إلي ""القرارات الخاطئه التي تؤثر في نتيجة المبارة " حيث وافق على هذا السبب (75) مفحوص. وعزة (70) مفحوصاً

اسباب شغب الملاعب إلي "عدم التطبيق التام لقوانين اللعبه". يدرك أفراد العينة أن ظاهرة شغب الملاعب تعود إلـــي "إنحياز بعض الحكام لفرق معينة " ووافق ما يقارب نصف العينه (42=46.6%) على ذلك وإعترض عليه عدد مقارب (41=45.5%).

وعند النظر إلي نفس البيانات من جانب آخر (عبر المتوسطات ونسبها المئوية) نلاحظ أن عينة البحث قيمـــت العبارات داخل المحور بدرجات متقاربة تتراوح متواسطاتها بين 2.80 = 93.33 % و 2.011= 67.03 % وهو ما يمكن أن يفسر بان عينة البحث تقدر الأسباب المذكورة لشغب الملاعب في محور الحكام بدرجة تتراوح بين تقدير عالي ومتوسط على الأقل.

من بين اسباب الشغب المستفتى عليها إحتل " تذبذب مستوى الحكم من مباراة لأخرى " المركز الأول بمتوسط قدره 2.800 درجة = 93.33%. وجاء الأداء الضعيف للحكام في الترتيب الثاني بمتوســـط 2.777 = 92.54%. ولـــم تختلف درجات تقييم " ضعف شخصية الحكمً والتّأثير على النتائج بالقرارات الخاطئةُ كثيراً 2.744 بنسبة 91.46 لكل من العبارتي على التوالي. إنخفض الدعم قليلاً في عبارة " عدم التطبيق التام لقوانين اللعبة " 2.677 متوســـط بنســـبة 89.23. غير أن الإنخفاض كان أكثر وضوحاً في " إنحياز الحكام لأندية معينة " حيث بلغ المتوسط فقط 2.011 بنسبة 67.03%.

وتتفق هذه النتائج مع ما جاء في دراسة إسعاف حمد من أن الحكام أحد أسباب شغب الملاعب.

3- محور المدربين:

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بسؤال البحث في محور المدربين بدت النتائج على النحو الذي يشير به الجـــدول رقم (5) التالي :

جدول رقم (5) يوضح تقييم عينة البحث الشغب في محور المدربين كما تشير إلي ذلـــك التكـــرارات والمتوســـطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب.

م	عبارات الإستبانة	التكرارات			المعالجات الإحصائية			
		أوافق	متردد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
1-	الشحن الزائد للاعبين بقصد الفوز	89	00	01	2.977	.211	99.23	1
2-	محاولة تغطية فشل الفريق بـــالهجوم على الحكام	82	03	05	2.855	.487	95.16	2
3-	الإكثار من الإعتراض علي قرارات الحكم بطريقة تثير الجمهور	81	05	04	2.855	.463	95.16	3
4-	التشكيك في الحكام وإتهامهم بالتحيز	75	07	08	2.744	.611	91.46	4
5-	عدم تقَيُّدُ المدرب بوظيفته كمدرب	70	08	12	2.744	.708	91.46	5
6-	الجهل بقوانين اللعب التـــي يطبقهـــا الحكام	66	05	19	2.522	.824	84.06	6

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (5) أن " الشحن الزائد للاعبين بقصد تحقيق الفوز " أهم أسباب شغب الملاعب باحتلالـــه المركز الأول باجماع الأغلبية المطلقة حيث أتفق عليه (89) فرد من أصل (90) فرداً. كما جاءت عبارة "محاولة تغطية

فشل الفريق بالهجوم على الحكام" في المركز الثاني حيث وافق (82 فرد = 91.1%). إحتلت عبارة " الإكثار في الإعتراض على قرارات الحكام وإتهامهم بالتحيز " المركز الثالث بموافقة (81 فرد). وتشير النتائج أيضاً إلي أن الكثير من شغب الملاعب يحدث " بالتشكيك في الحكام وإتهامهم بالتحيز " وافق على هذا السبب (75 فرد). نسبة عالية من المفحوصين أيضاً عزت شغب الملاعب إلي " عدم تقييد المدرب بوظيفته كمدرب " حيث وافق على العباره (70 فرد) وإعترض (20 فرداً عليها). وتباينت وجهات نظر افراد العينة فيما يتعلق بعزو ظاهرة شغب الملاعب إلي " الجهل بقوانين اللعبة التي يطبقها الحكام " حيث وافق عليها (66 فرد) وإعترض عليها (19 فرد).

وبمعاينة نفس البيانات من جانب (المتوسطات ونسبها المئوية) نجد أن عينة البحث قيمت العبارات داخل المحاور بدرجات متقاربة تتراوح متوسطاتها بين 2.977 = 99.23 % و 2.522= 84.06% وهو ما يمكن أن يفسر بأن عينة البحث تقيم الأسباب المذكورة لشغب الملاعب في محور المدربين بدرجة تتراوح بين تقدير عالي وفوق المتوسط.

من بين أسباب شغب الملاعب المستفتى عليها أحتل " الشحن الزائد للاعبين بقصد الفوز " المركز الأول بمتوسط قدره 2.977 = 99.23%. وجاءت عبارة " محاولة تغطية الفشل بالهجوم على الحكام " وعبارة " الإكثار من الإعتراضات على قرارات الحكام في المركز الثاني بنسبة واحدة 95.16 للعبارتين كمتوسط. وجاء تقدير العينة لعبارة " التشكيك في الحكام وإتهامهم بالتحيز" وكذلك عبارة عدم تقييد المدرب بوظيفته في المركز الرابع إذ كانت النسب المئوية 91.46% لكل معيار. ونجد أن التقييم كان فوق الوسط في عبارة " الجهل بقوانين اللعبة التي يطبقها الحكام " بنسبة 2.522= 84.06. وتتفق هذه النتائج مع ما جاء في دراسة عبدالغني بوداؤد من ان المدربين احد أسباب شغب الملاعب.

4- محور الاعلام الرياضي:

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة باستجابات عينة البحث في محور الإعلام الرياضي بدت النتائج على النحو الذي يشير به الجدول رقم (6) التالي :

جدول رقم (6) يوضح تقييم عينة البحث لأهم أسباب الشغب في محور الإعلام الرياضي كما تشير إلي ذلك التكرارات والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب.

م	عبارات الإستبانة	التكرارات			المعالجات الإحصائية			
	التحيّز	أوافق	متردد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
1-	عدم الإلتزام بالمنهجية الصحفية	85	03	02	2.922	.342	97.4	1
2-	التحييز الواضح لفرق بعينها	84	03	03	2.900	.398	96.66	2
3-	نشر معلومات غير دقيقة بقصد شحن الجمهور وتهيئته للقيام بأعمال الشغب	82	04	04	2.866	.454	95.53	3
4-	نشر معلومات سرية ومغايره للحقيقة تتعلق بدعم أندية معينه.	78	05	07	2.797	.567	93.23	4
5-	الجهل بالقوانين المنظمة للعبة	75	07	08	2.744	.6100	91.46	5
6-	إثارة النعرات القبلية أو الإقليمية خاصة خلال التعليق على المباريات.	62	04	24	2.422	.366	80.73	6

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (6) أن " عدم الإلتزام بالمنهجية الصحفية " يحتل القيادة في تسبب شغب الملاعب بحصوله علي المركز الأول باجماع الأغلبية المطلقة (85 فرد من 90). وإحتل " التحيز الواضح لفرق بعينها " المركز الثاني كأحد أسباب شغب الملاعب حيث حصل على إجماع (84 مفحوص). كما جاءت عبارة " نشر معلومات غير

دقيقة بقصد شحن الجمهور " المركز الثالث حيث وافق (82 مفحوصاً عليها). كما اشارت النتيجة إلي أن كثيراً من شغب الملاعب يحدث بسبب " نشر معلومات خاصة أو مغايرة للحقيقة " وافق على هذا السبب (78 فرد) وإعترض (7 افراد). وتردد (5 أفراد). وافق (75 مفحوص) على أن " الجهل بالقوانين المنظمة للعبة " من اسباب شغب الملاعب " وإعترض (8 مفحوصين) وتردد (7 آخرون). وتتباعد وجهات نظر أفراد العينه في عزو ظاهرة شغب الملاعب إلي " إثارة النعرات القبلية أو الإقليمية خاصة خلال التعليق على المباريات " حيث وافق (62 مفحوص وإعترض 24 مفحوص وتردد 4 مفحوصين).

وعند النظر إلي نفس البيانات من جانب آخر (عبر المتوسطات ونسبها المئوية) نجد أن عينة البحث قيمت العبارات داخل المحور بدرجات متقاربة جداً يتراوح متوسطها بين 2.922 = 97.4 % وبين 2.422 = 80.73 % وهو ما يفسر بان عينة البحث تقدر الأسباب المذكورة لشغب الملاعب بتقدير عالي وفوق المتوسط ومن بين اسباب شغب الملاعب المستفتي عليها جاءت عبارة "عدم الإلتزام بالمنهجية الصحفية" و "التحيز الواضح لفرق بعينها" ونشر معلومات غير دقيقة " جاءت بدرجات متقاربه يتراوح متوسطاتها بين 2.900 = 96.66 % و2.866 = 95.53 % و 2.797= 93.23 %ولم تختلف درجات تقييم " نشر معلومات خاصة مغايرة للحقيقة " والجهل بالقوانين المنظمة للعبة " كثيراً 93.23 %و 91.46% لكل من العبارتي على التوالي كنسب مئوية. إنخفض التقدير قليلاً في عبارة إثارة النعرات القبلية أو الإقليمية خاصة خلال التعليق على المباريات حيث بلغ متوسطه 2.422 وبنسبة 80.73%.

وتتفق هذه النتائج مع ما جاء في دراسة محمود يعقوب في ان المدربين أحد أسباب شغب الملاعب.

5- محور الإداريين:

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بإستجابات عينة البحث في محور الإداريين بدت النتائج على النحو الذي يشير به الجدول رقم (7) التالي :

جدول رقم (7) يوضح تقييم عينة البحث لأهم أسباب الشغب في محور الإداريين كما تشير إلي ذلك التكرارات والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والنسب المئوية والترتيب.

م	عبارات الإستبانة	التكرارات			المعالجات الإحصائية			
		أوافق	متردد	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
-1	الشحن الزائد للاعبين الفوز	85	03	02	2.922	.342	97.4	1
-2	إثارة الجمهور بالتصريحات الغير مسئولة	82	04	04	2.900	.398	96.66	2
-3	الجهل أو إنخفاض المستوى الثقافي	82	04	04	2.866	.454	95.53	3
-4	عدم الإلتزام بالنظم والقوانين المنظمة للعبة	80	03	07	2.797	.567	93.23	4
-5	محاولة كسب الحكام دون وجه حق	77	04	09	2.744	.6100	91.46	5
-6	سحب الفريق من الملعب اثناء اللعب عند الخسارة	59	08	23	2.422	.386	80.73	6

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (7) أن "الشحن الزائد للاعبين "أحد أهم أسباب شغب الملاعب باحتلاله المركز الأول باجماع الأغلبية حيث وافق عليه (85 مفحوص من اصل 90). وإحتلت " إثارة الجمهور بالتصريحات الغير مسئولة وكذلك "الجهل وإنخفاض المستوى الثقافي لدى الجمهور" المركز الثاني حيث وافق علي كل منهما (82 فرد ورفضه 4 افراد وتردد 4 افراد). نسبة عالية من المفحوصين عزت شغب الملاعب إلي " عدم الإلتزام بالنظم والقوانين

المنظمة ووافق علي ذلك (80 مفحوصاً وإعترض 7 وتردد مفحوص واحد). كما أن نسبة عالية من افراد العينة عزت سبب شغب الملاعب إلي " محاولة كسب الحكام دون وجه حق " حيث وافق علي العبارة (77 فرد وإعترض عليها 9 افراد وتردد أربعه أفراد). وتباينت وجهة نظر أفراد العينة فيما يتعلق بعزو شغب الملاعب ألي " سحب الفريق من الملعب عند الخسارة " حيث وافق (59 فرد وإعترض23 فرد فيما تردد 8 أفراد).

وعند النظر في نفس البيانات من جانب آخر (عبر المتوسطات ونسبها المئوية) نلاحظ أن عينة البحث قيمت العبارات داخل المحور بدرجات متقاربة تراوحت متوسطاتها بين 2.922 = 97.4 % و 2.422 = 80.73%. وهو ما يمكن أن يفسر بأن عينة البحث ترى أن الأسباب المذكورة لشغب الملاعب في محور الإداريين أسباب قوية لظاهرة شغب الملاعب.

وتتفق هذه النتائج مع ما جاء في دراسة إيناس محمد عليمات في ان المدربين احد أسباب شغب الملاعب.

الإستنتاجات والتوصيات :

الإستنتاجات :-

في ضوء بيانات ونتائج هذه الدراسة ومناقشتها توصل الباحثون إلي الإستنتاجات التالية:

1- تسهم الجماعات في كافة محاور البحث بطريقة أو أخرى في شغب الملاعب.

2-أهم أسباب شغب الملاعب تتمثل في :-

- تعصب الجمهور للنادي الذي ينتمي إليه - شحن المدربين الزائد للاعبين بقصد الفوز - عدم الإلتزام الإعلام الرياضي بالمنهجية الصحفية - شحن الإداريين الزائد للاعبين بغرض الفوز - جهل الجمهور بقوانين اللعبة مما يقود إلي تفسير كل ما يرى بطريقة خاطئة - اتحيز الواضح من الإداريين لفرق بعينها - إثارة الإعلام الرياضي للجمهور بالتصريحات الغير مسئوولة.

- نشر الإعلام الرياضي لمعلومات غير دقيقة بقصد شحن الجمهور وتهيئته للقيام بأعمال شغب - جهل الإداريين أو إنخفاض مستواهم الثقافي - محاولة المدرب تغطية فشل الفريق بالهجوم على الحكام - إكثار المدربين من الإعتراض على قرارات الحكام بطريقة تثير الجمهور.

التوصيات:-

- الإهتمام بتطبيق القوانين واللوائح المنظمة للعبة على المخالفين.
- توسيع الإستادات لمقابلة الأعداد الكبيرة من المشجعين.
- قيام الأمن بدوره في محاربة هذه الظاهرة بمعاقبة مثيري الشغب.
- الأستخدام الأمثل لوسائل الإعلام في توعية الجمهور.
- العمل على رفع كفاءة الحكام بتدريبهم وإشراكهم في الدراسات والندوات والسمنارات التي تعقد لكرة القدم
- توجيه المسئولين في القطاعات التعليمية بعرض مسألة الشغب وتوضيح مساوئها وكيفية تجنبه.

المراجع :-

1- إسعاف حمد، (2013) ، شغب الملاعب الرياضية، مقاربات نفسية – إجتماعية ، جامعة دمشق، كلية الآداب.

2- إيناس محمد عليمات، (2011م)، شغب الملاعب الرياضية، التجربة الأوربية في الحد من شغب الملاعب الرياضية، الأردن، الجامعة الهاشمية.

3- محمود يعقوب محمود، (2011)، مظاهر واسباب شغب ملاعب كرة القدم في دوري الجامعات السودانية ، جامعة النيلين ، كلية التربية.

4- عبد اليمين بوداود، (2011)، اسباب شغب الملاعب وطرق معالجته في النشاط البدني الرياضي، مجلة جامعة الجزائر، العدد (35).

5-عادل محمد ساتي، دور قيادات كرة القدم في إدارة الأزمات المرتبطه بالأمن القومي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية البدنية والرياضة، 2013.